# الجورة

الجورة (الجورا) قرية  فلسطينية من قرى عسقلان تقع على الساحل الفلسطيني، احتلها اليهود بتاريخ 5 نوفمبر 1948 ضمن الأراضي الفلسطينية التي استولوا عليها.

| البيان | المعلومة |
|---|---|
| القضاء | غزة |
| المسافة من مركز القضاء | 20 كم شمال شرقي غزة |
| متوسط الارتفاع | 25 مترًا عن سطح البحر |

| البيان | المعلومة |
|---|---|
| السكان سنة 1931 | 1,754 نسمة |
| عدد المنازل سنة 1931 | 396 منزلًا |
| السكان سنة 1944/1945 | 2,420 نسمة – بحسب «فلسطين في الذاكرة»؛ إذ تعرض صفحة القرية على PalQuest خطأً أرقام قرية الجورة في قضاء القدس |
| تقدير السكان سنة 1948 | نحو 2,807 نسمة – تقدير ديموغرافي لاحق وليس تعدادًا رسميًا |
| إجمالي الأراضي سنة 1945 | 12,224 دونمًا – منها 10,705 دونمات ملكية عربية و1,519 دونمًا أراضٍ عامة |
| الهجوم والتهجير | قصفت الطائرات الإسرائيلية القرية في مستهل عملية يوآف، إذ كانت من أوائل الأهداف التي قُصفت بحسب بلاغ مصري، وأفادت يونايتد برس إنترناشونال من القاهرة في 15 تشرين الأول/أكتوبر 1948 بقصفها مع غزة والمجدل. ثم احتُلت، من دون أدنى شك تقريبًا بحسب الخالدي، حين احتُلت المجدل في 4–5 تشرين الثاني/نوفمبر 1948 عند نهاية العملية، ومن المرجح أن سكانها فروا إلى قطاع غزة من جراء الاحتلال والغارات الجوية التمهيدية على منطقة الساحل كلها. |
| السيطرة الإسرائيلية النهائية | 4–5 تشرين الثاني/نوفمبر 1948، حين احتُلت المجدل عند نهاية عملية يوآف؛ ويقول الخالدي إن القرية احتُلت معها «من دون أدنى شك تقريبًا»، ولا تذكر المصادر المتاحة يوم دخول قوات الاحتلال الإسرائيلي إليها تحديدًا |
| العملية العسكرية | عملية يوآف |
| الوحدة العسكرية المنفذة للهجوم أو الاحتلال | لا تحدد المصادر المتاحة الوحدة التي احتلت القرية؛ وتذكر PalQuest لواء غفعاتي ولواء يفتاح ولواء النقب ولواء هرئيل وحداتٍ منفذة لعملية يوآف |
| سبب النزوح | هجوم عسكري مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي: غارات جوية تمهيدية على منطقة الساحل كلها ثم احتلال القرية، ففرّ سكانها على الأرجح إلى قطاع غزة |
| المستعمرات الموثقة على أراضي القرية | مدينة أشكلون، أُنشئت سنة 1948 على أراضي القرية |

## جغرافيا قرية الجورة

تبتعد القرية عن غزة 20 كيلومتر، حيث كانت تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط على بعد 2 كم غرب مدينة مجدل عسقلان.

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض وتحيط بها كثبان الرمل. كانت الجورة تبعد خمسة كيلومترات تقريبا عن مدينة المجدل ولأنها كانت على الساحل كان مناخها أبرد في الصيف من غيرها من الأماكن في الداخل. لذلك كانت بمثابة مصيف لسكان المجدل.

## معالم قرية الجورة

في القرية جامع وبجانبه غرفتان خصصتا لإيواء الغرباء

## الحياة العلمية في قرية الجورة

كان لهم مسجد ألحقت به مضافة مؤلفة من مدرسة أقيمت في سنة 1919 وبلغ عدد تلامذتها 206 تلامذة في الأربعينات. وكان المسجد والمدرسة والسوق جميعها تقع وسط القرية.

## الأثار في قرية الجورة

اشتهرت الجورة بمقاماتها الدينية مثل مقام الحسين، ومقام الشيخ عوض، ومقام الشيخ محمد بوادى النمل ، و مقام الشيخ حسن بجوار مدخل وادى النمل ،و مقام الشيخ برهان وسط البلد، و مقام السيدة خضرة و سط عسقلان. كما اشتهرت بوادى النمل و آثار عسقلان التى اصبحت داخل البلد بعد ان توسعت و زاد عمرانها ،و بموسمها السنوى الذى كان يقام يوم الثلاثاء (ليلة الاربعاء) من كل سنة ما بين 17 الى 20 ابريل و يستمر الى يوم الخميس حيث ينتقل الى المنطار شرق غزة. هذا الموسم يحضره الناس من غزة و المجدل و معظم قرى فلسطين للسياحة و الرياضة و الاحتفالات الدينية و التسوق.

## الحياة الإقتصادية في قرية الجورة

كان للجورة اقتصاد متنوع. وكان صيد الأسماك والطيور المورد الأهم للرزق وكانت تزرع في أراضي القرية أنواع شتى من أشجار الحمضيات والعنب والمشمش والتفاح واللوز مغروسة في بعض الأراضي.

كانت على مدى تاريخها الطويل ذات شأن اقتصادي بسبب مينائها البحري وموقعها الاستراتيجي القريب من الحدود المصرية ومواجهتها للقادمين من البحر تجارا وغزاة.

وكان يعمل سكانها أيضا بصناعة شبكات الصيد والسلال وتعتبر الجورة من أهم مراكز الصيد في فلسطين

## ملكية الأرض في الجورة

| الخلفية العرقية | ملكية الارض/دونم* |
|---|---|
| فلسطيني | 10,705 |
| تسربت للصهاينة | 0 |
| مشاع | 1,519 |
| **المجموع | 12,224 |

## إستخدام الأراضي في الجورة عام 1945

| نوعية المساحة المستخدمة | فلسطيني (دونم)* |
|---|---|
| مزروعة بالحمضيات | 481 |
| مزروعة بالبساتين المروية | 7,198 |
| مزروعة بالحبوب | 2,965 |
| مبنية | 45 |
| صالح للزراعة | 10,644 |
| بور | 1,535 |

## التعداد السكاني في الجورة

| السنة | نسمة* |
|---|---|
| 1596 | 253 |
| 1922 | 1,326 |
| 1931 | 1,754 |
| 1945 | 2,420 |
| 1948 | 2,807 |
| عدد اللاجئين ب 1998 | 17,239 |

### عدد البيوت في الجورة

| السنة | عدد البيوت |
|---|---|
| 1931 | 396 |
| 1948 | 633 |

### إحتلال قرية الجورة

احتلت القرية حين احتلت المجدل أي في 4–5 نوفمبر/ تشرين الثاني 1948 عند نهاية عملية يوآف واستنادا إلى بلاغ مصري فان الجورة كانت من أوائل الأهداف التي قصفت اثناء العملية. وفي 15 أكتوبر/تشرين الثاني جاء في خبر من القاهره ان الطائرات الإسرائيلية قصفت القرية، بالإضافة إلى غزة والمجدل ومن المرجح أن يكون سكان الجورة فروا إلى قطاع غزة، جراء الاحتلال والغارات الجوية التمهيدية على امتداد منطقة الساحل كلها.

## تسلسل الاحتلال والتهجير

| المرحلة | التاريخ | التفاصيل |
|---|---|---|
| بداية العملية العسكرية | 15 تشرين الأول/أكتوبر 1948 | مع انتهاء الهدنة الثانية بدأت عملية يوآف، وكان الجيش الإسرائيلي قد حشد لها ألوية غفعاتي والنقب ويفتاح شرقي الشاطئ بين إسدود وغزة، بينما كانت الوحدات المصرية تسيطر على القطاع الساحلي حتى إسدود شمالًا. وتدرج PalQuest الجورة ضمن القرى المتضررة من العملية. |
| قصف القرية من الجو | 15 تشرين الأول/أكتوبر 1948 | كانت الجورة من أوائل الأهداف التي قُصفت خلال عملية يوآف، بحسب بلاغ مصري استشهدت به صحيفة «نيويورك تايمز»؛ وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر أوردت وكالة يونايتد برس إنترناشونال خبرًا من القاهرة بأن الطائرات الإسرائيلية قصفت القرية، إلى جانب غزة والمجدل. |
| تهجير السكان | تشرين الأول/أكتوبر–تشرين الثاني/نوفمبر 1948 على الأرجح | يرجّح الخالدي أن سكان القرية فروا إلى قطاع غزة من جراء الاحتلال والغارات الجوية التمهيدية على امتداد منطقة الساحل كلها، ولا تحدد المصادر المتاحة يوم رحيلهم. |
| الاحتلال النهائي | 4–5 تشرين الثاني/نوفمبر 1948 | احتُلت القرية، من دون أدنى شك تقريبًا بحسب الخالدي، حين احتُلت المجدل عند نهاية عملية يوآف؛ ولا تحدد المصادر المتاحة الوحدة التي دخلتها. |

| المرحلة | التاريخ | التفاصيل |
| --- | --- | --- |
| إقامة مستعمرة على أراضي القرية | 1948 | أُنشئت مدينة أشكلون على أراضي القرية بحسب الخالدي، وامتدت أبنيتها على أجزاء من موقعها. |

## قرية الجورة الأن

لم يبق منها سوى منزل واحد، تنتشر بها شجيرات العوسج والعليق على أقسام من الموقع، امتدّت مدينة أشكلون على أراضي القرية وغطتها